رابط المادة على منصة باحث

شرح قواعد تعظيم الادلة

كل قياس صادم النص فباطل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم كل قياس صادم النصف باطل كل قياس صادم النص فباطل وهذه من اعظم الادلة ايضا التي يوجب الاخذ بها تعظيم الادلة. لاننا نجد ان ادلة قد طرح الاخذ بها عند كثير - 00:00:00

من المذاهب بسبب ماذا؟ بسبب ماذا؟ بسبب اقيسة عارضوا الادلة عرظوا الادلة بها ذلك عند اهل السنة والجماعة ان كل قياس صادم النص فليس من الدين. كل قياس استوجب الاخذ به ترك شيء من النصوص فليس - 00:00:27

من الدين هذا قياس فاسد هذا قياس باطل لان من شرط صحة القياس عدم معارضته للنص. لو رجعت الى كتب الاصوليين حتى تبحث في الاحتجاج بالقياس لوجدتهم ينصون في اول شروطه الا يقع معارضا للنص. وان معارضة النصوص بالاقيسة - 00:00:47

شبهة اثيمة وافة قديمة. اول من وقع فيها ابليس. فان الله عز وجل لما امره بالنصر الصحيح الصريح اسجدوا لادم نص قاطع ما يحتمل المناقشة. عارضه بقياسه. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين - 00:01:07

هذا هو معارضة النص بالقياس. وافتتح ابليس مجرى خاصة. اسمها مدرسة معارضة النصوص بالاقيس. وصار كثير من الناس يدرسون فيه. فكل من رأيته يعارض الادلة بقياسه فاعرف انه تخرج من هذه المدرسة الشيطانية والعياذ بالله - 00:01:32

انتبه! ان تقبل قياسا يتضمن قبوله معارضة النص واننا نجد ذلك في المذاغب كلها لا سيما في مذهب الائمة الحنفية. فما اكثر معارضات النصوص بالاقسة والاراء والاجتهادات؟ عندهم رحمهم الله تعالى - 00:01:52

وغفر الله له. ولذلك متى ما رأيت قياسا عارض النصف فامسك القياس بكلتي يديك واضرب به عرض الحائط. وخذ النص ضعه على رأسك انتبه اياك احذر احذر من ان تعطل شيئا من دلالة النصوص بسبب قياس عارضها. طيب العلماء - 00:02:10

رحمهم الله اجابوا عن قياس ابليس فقالوا يا ابليس قياسك فاسد من ثلاثة اوجه قياسك فاسد من ثلاثة اوجه. الوجه الاول انه قياس في مصادمة النص وكل قياس صادم النص فهو باطل - 00:02:30

انتهينا؟ هذا هذا كافي على القضاء على القياس اثنين اثنين من قال لك يا ابليس ان النار خير من الطين؟ مين اللي قال؟ انا خير منه. انا عنصري ناري وعنصره طيني. والنار خير من الطين. مين قال لك - 00:02:46

النار خير من الطين من علمك هذا؟ خطأ. فان الطين هو الة الاعمار والبناء. فما بنيت الدنيا الا بالطين. وما اكرم هذا الطين حتى شرع الله عز وجل التيمم وطلب الطهارة منه. تراب - 00:03:04

بل انك تعطيه الحبة القمح فيعطيكها سنبلة شف كيف اعطيتها وحدة وعطاك سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة اي كرم معه وتعطيه النواة فيخرج لك نخلة باسقة الفروع يأكل الناس منها ويتفيؤون ظلالها. لكن - 00:03:24

لكن النار هي الة الاحراق والتفريق والتدمير. اذا اردت ان تتلف شيئا فحرقه. ان تدمر شيئا فحرقه فاذا الطين داء الة الاعمار. الة الاعمار والنار الة تدمير. والاهلاك والاتلاف. من قال لك ان النار - 00:03:44

قرن ثم اجاب العلماء بجواب ثابت قالوا تعال هل انت كل النار ولا جزئها هل انت كل النار اللي في الدنيا؟ سلمنا لك ان النار خير من الطير ماشي. لكن هل انت كل النار حتى تكون خيرا من كل الطين؟ انت جزء منها - 00:04:04

وشرف الاصل لا يستلزم شرف فرعه. انت نارك انت فاسدة النار جيدة وسليمة وافضل من الطين لكن انت الجزء الذي خلقت منه انت فاسد نارك انت فاسدة. ولذلك يقول الشاعر اذا افتخرت باباء لهم شرف قلنا صدقت ولكن بئس ما ولدوا - 00:04:22

اذا افتخرت بآباء لهم شرفك قل له صدقت انت انت صحيح ابوانك الحن غانمة ابوانك ابطال الابطال لكن انت ثالث ثالث يوم الغد.

انت غنمه انت. يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من وجهه. تفتخر بآبائك واسلافك وباصلك - 00:04:48
فالمفتخرون باصلهم انما هم يحققون هذه الاجندة قالوا خير انا من نار. مثل اللي يقول انا من قبيلة فلان انا من طيب وبعدين ثم ماذا ليس الفتى من ها يقول ذاك ابي او كان ابي انما الفتى من يقول ها انا ذا اصنع مجدك بيديك - 00:05:08
يقول العلماء رحمهم الله المجد الحقيقي هو ما فعل لا من فعل المجد الحقيقي هو ما فعل لا من فعل. من يشرح لي اي نعم لا ما فعل بك. هل انت اخترت ان تكون من القبيلة الفلانية؟ انت جئت قصرا - 00:05:30
حتى انت ما اخترت اسمك ولا لونك ولا قبيلتك. فكيف تفتخر بعطاءات اعطاكها غيرك؟ ليس لك فيها اي انفعال اي فعل لكن كونك تتخرج وتأخذ الشهادات العالية وتتوظف في الوظائف العظيمة ثم تطلب العلم وتؤلف وتوجه وتكون شيخا مفتيا نافعا للناس هذا - 00:05:50
الناس هذا حقه هذي هذي الصفات التي تفتخر بها. وان وان تركت الافتخار بها تواضع له فهو افضل واحسن. لكن فيما لو اردت ان تفتخر يعني لابد ان تفتخر يا اخي - 00:06:11
نفتخر باشياء لك فيها صنع لك فيها اجتهاد قد صب قطرات عرقك عليه على تحصيله. كان ابي انا من قبيلة فلان. جداني كانوا يسوون. وابو وجداني كانوا طيب وبعدين ما صنيعك انت؟ هذا مثل اللي يقول انا انا جاري عنده بيتي زين انا سيارة جاري زينة طيب فخرك - 00:06:21
انت ما هو؟ جميع هذه المفاخر لغيرك ليس لك فيها صنع. انتم فهمتم هذا؟ فاذا ابليس حقق هذا وهذا يدل على ذكائه ولا ابائه صحيح. دل على فقد كان معززا مكرما. في عالم ملكوت السماء. وكان داخل - 00:06:49
في الامر في قول الله عز وجل اسجدوا لادم. ولذلك لما ابى قال الله له ما منعك الا تسجد اذ امرتك. اذا كان داخل ولا غير داخل؟ كان داخل في الامر بالسجود. وهذي ترى فائدة استفدتها من ولدي راشد. هذي الاخيرة استفدتها من ولدي راشد. لما كنا نتكلم عن الشيطان هل هو من الملائكة ولا - 00:07:09
فقلت انه كان داخلا معهم في السجود وصرت انا استدل بادلة اخرى صحيحة لكنه اختصر علي الطريق وقال انا داعي الله عز وجل يقول اذ امرتك والله صحيح هذي الاية كانت غائبة عني. فاستفدناها منه وفقه الله. الان هو غايب تعلمونا عاد عشان يكبر راسه علينا - 00:07:29
فاذا كل قياس صادم النص فانه فاسد الاعتبار. يقول الله عز وجل عن امثالها او لا يجادلونك بالحق بعد ما ايش؟ الحق متباين قياس قياس رأي اجتهاد قال الله عز وجل يجادلونك بالحق بعد ما - 00:07:49
تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. ويقول الله عز وجل واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله. نص صحيح صريح ما يحتمل المناقشة عرظوه بالقياس انطعم من لو يشاء الله واطعمه - 00:08:09
طيب لما جاء عيسى عليه الصلاة والسلام امرهم بعبادة الله قالوا االهتنا خير ام هو لما حرم عليهم الربا قالوا كيف تحرم الربا؟ انما البيع مثل الربا. قياسات. قياسات فاسدة. قياسات فاسدة - 00:08:23
قال الله عز وجل وكذلك ما اتى الذين من قبلهم من نذير الا من قبلك من نذير الا قال مترفوها وكذلك من اتى الذين من قبلهم من نذير في قرية من نذير احسنت اصبت انت واخطأت انا. من قبل الا قال مترفاه انا وجدنا اباءنا على امة وانا على - 00:08:43
اذا نقيس حالنا على حالهم. هذا من اعظم ما يترك به الحق تلك الاقيسة. تلك الاقيسة. انا اضرب لكم امثلة على جمل من الفروع التي تضمن تضمنت معارضة القياس. تضمنت من - 00:09:03
من ذلك ايها الاخوة ان الحنفية يجيزون للمرأة ان تزوج نفسها بنفسها هذا مثال حاظر عندنا وظربناه كثيرا استدلوا على ذلك بانها مسألة تعم بها البلوى وهذا خذيناه لكن عندهم افة ثانية. وهي انهم قاسوا النكاح على المال - 00:09:23
ان المرأة يجوز لها ان تتصرف في مالها كيف شاءت بدون مراجعة وليها. فكذلك يجوز لها ان تزوج نفسها من شاءت بدون بدون اذن ولي هذا قياس ولا لا؟ لكنه قياس في مصادمة النص. وكل قياس صادم النص فانه فاسد الاعتبار - 00:09:46

كل قياس صادم النص فانه فاسد الاعتبار. رحم الله الائمة الحنفية ومن الفروع اختلف العلماء رحمهم الله تعالى هل للزوج ان يغسل زوجته بعد ان تموت؟ وهل للزوجة ان تغسل زوجها بعد ان يموت؟ ام لا يجوز؟ تغسيل الزوجين للاخر - 00:10:06
في خلاف بين العلماء قال بعضهم لا يجوز. طيب ما الدليل على عدم جوازه؟ قالوا لانقطاع حبل الزوج على الزوجية بينهما لانقطاع علائق الزوجية بينهما فاذا استدلوا بقياس قالوا كما انه لم يعد يجوز له جماعها لانقطاع ان يجامعها وهي ميتة - 00:10:32
تبلى خلاص لماذا انقطاع الزوجية؟ انقطاع الزوجية بينهما فكذلك ايضا تغسيلها من قطاع الزوجية بينهم. هذا قياس ولا لا؟ لكنه قياس فاسد. فان قلت ولماذا حكمت عليه بالفساد؟ نقول لانه معارض للنص في - 00:11:03
حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اقول وا رأساه فقال بل انا وا رأساه ما ضرك يا عائشة فلو مت قبلي فغسلتك وكفنتك - 00:11:22
واضح؟ وتقول عائشة رضي الله عنها لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نساؤه. وعند الدارقطني ان فاطمة اوصت ان يغسلها علي رضي الله تعالى عنه. اذا هذه النصوص لم لم يأخذ بها الحنفي؟ بسبب انهم عارضوها بالقياس. فيكون - 00:11:36
قياسهم فاسدا لان كل قياس صادم النصف هو فاسد الاعتبار ومن الفروع ايضا ان كنتم تريدون ولا ننتهي من الفروع ايضا اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في حكم التداوي بالخمر - 00:11:56
فذهب بعض اهل العلم الى الجواز واستدلوا بالقياس قالوا كما ان كما ان المحرمات تبيحها الضرورات فكذلك الخمر ايضا يبيحها فكذلك الخمر ايضا تبيح تبيح يبيحها التداوي. فيجوز التداوي بالخمر قياسا على اكل الميتة. يجوز التداوي - 00:12:20
الخمر قياسا على اكل الميتة. اذا استدلوا بماذا؟ استدلوا بايش؟ استدلوا بالقياس ولكن هذا قياس فاسد. فان قلت ولم حكمت عليه بالفساد؟ نقول لانه خالف النص الصحيح الصريح ففي حديث طارق بن سويد الجعفي - 00:12:46
ان النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر يصنعها للدواء. يصنعها للدواء فقال انها ليست بدواء. ولكنها داء. وفي السنن عنه صلى الله عليه وسلم ان - 00:13:10
انه نهى عن الدواء الخبيث. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. اذا هذه نصوص صحيحة صريحة في حرمة التداوي بالخمر فيكون ذلك القياس الذي صادمها من جملة الاقيسة الفاسدة التي لا يجوز قبولها ولا اعتمادها ولا التعويل عليها - 00:13:30
التعويل عليها اختلف العلماء فيمن اكل او شرب ناسيا في نهار رمضان ذهب بعض العلماء الى ان صومه فاسد. قالوا فاسد. صيامه فاسد وان عليه القضاء. واستدلوا على ذلك واستدلوا على ذلك - 00:13:56
بالقياس قالوا فاسد لانه يفوت به ركن الصوم الاعظم فاسد لانه يفوت به ركن الصوم الاعظم. قالوا فاسد لانه يفوت به ركن الصوم الاعظم ولكن والله العظيم هذا رأي واجتهاد وقياس فاسد. لانه في مقابلة النص فقد قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:27
ان من اكل او شرب ناسيا في نهار رمضان فليتم صيامه فانما هو شيء اطعمه الله وسقاه اطعمه الله وسقاه خلاص واضحة ان شاء الله؟ فاذا احذر من ان ترد قياس عفوا احذر من ان ترد قياسا بنص - 00:14:57
قياسا بنصا ولا نصا بقياسا ايش فيكم ساكتين؟ اي نعم احذر ايها الطالب من ان ترد نصا بقياس فتكون ممن لم يعظم الدليل - 00:15:19